روسيا تستخدم الفيتو بشأن سوريا والصين تمتنع عن التصويت

ترامب: حان الوقت لإنهاء الحرب السورية

أطفال مصابون جراء هجوم خان شيخون الكيماوي

قوات سوريا الديمقراطية

عواصم – «وكالات»: شكر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أعضاء حلف شمال الأطلسي لدعمهم قراره يوم الخميس الماضي، إطلاق 59 صاروخا موجها على قاعدة جوية سورية ردا على هجوم بأسلحة كيماوية على مدنيين وقال إن الوقت حان لإنهاء الحرب الأهلية هناك.

وخلال مؤتمر صحافي مع الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، قال ترامب أيضا إن الحلف لم يتجاوزه الزمن مثلما أعلن خلال حملته الانتخابية العام الماضي، لكنه قال إنه لا يزال يتعين على أعضاء الحلف تحمل نصيبهم العادل من تكلفة مظلة الأمن الأوروبية.

وقال: «قلت إنه (حلف الأطلسي) عفا عليه الزمن، لم يعد كذلك»، مضيفا أن الحلف يتكيف مع المهمة الأوسع نطاقا ضد داعش التي كان قد دعا إليها.

من جانب اخر استخدمت روسيا مجدداً حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لحماية الرئيس السوري بشار الأسد، حيث عرقلت مساعي غربية، الأربعاء، لإدانة هجوم مميت بالغاز في سوريا والضغط على الحكومة السورية للتعاون مع المحققين.

وامتنعت الصين عن التصويت إلى جانب إثيوبيا وكازاخستان.

كانت الصين استخدمت حق النقض من قبل على ستة قرارات بشأن سوريا منذ بدء الحرب قبل ستة أعوام. وأيدت عشر دول مشروع القرار في حين انضمت بوليفيا إلى روسيا في التصويت بالرفض.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، إن «روسيا لن تدعم أية محاولات لتمرير قرار من مجلس الأمن الدولي يدين الحكومة السورية دون دليل دامغ أو تحقيق في الحادث الذي وقع في خان شيخون مؤخرا».

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه قوله: «لا يمكننا دعم ولن ندعم محاولات تمرير قرار من مجلس الأمن الدولي يدين الحكومة السورية خلسة دون تحقيقات».

واستخدمت روسيا الليلة الماضية حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يطالب الجيش السوري بتقديم تفاصيل عن المهام الجوية المرتبطة بهجوم خان شيخون.

من جانب اخر اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاربعاء أن روسيا «تتحمل مسؤولية ثقيلة» بعد استخدامها حق الفيتو في مجلس الأمن أمس الأربعاء ضد مشروع قرار غربي يطلب إجراء تحقيق دولي في هجوم كيماوي استهدف بلدة سورية وتتهم الدول الغربية النظام السوري بشنه.

واتهم هولاند موسكو بأنها تحمي «حليفها الأسد بشكل منهجي» بحسب بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية.

وقال الرئيس الفرنسي «انها المرة الثامنة التي تختار فيها روسيا الوقوف ضد الغالبية في مجلس الامن الدولي»، مؤكداً أن «فرنسا لم تدخر جهداً، بما في ذلك إزاء روسيا، للتوصل إلى توافق على هذا النص».

وأضاف أن روسيا «تتحمل مسؤولية ثقيلة لأنها بهدف حماية حليفها الأسد تعرقل بصورة منهجية التوصل إلى حل متعدد الاطراف للملف السوري».

ومشروع القرار الذي قدمته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ينص خصوصاً على إجراء تحقيق دولي في الهجوم الكيميائي الذي استهدف في الرابع من ابريل (نيسان) بلدة خان شيخون في ريف إدلب (شمال غرب) وخلف 87 قتيلا بينهم 31 طفلاً.

ومن بين اعضاء المجلس الـ15، صوتت بوليفيا أيضا ضد مشروع القرار، بينما صوتت عشر دول لصالحه، فيما امتنعت ثلاث دول عن التصويت (الصين كازاخستان، واثيوبيا).

- لافروف: لن ندعم أي قرار يدين الحكومة السورية
- هولاند: موسكو تتحمل «مسؤولية ثقيلة» بعد استخدامها الفيتو لحماية الأسد
- تيلرسون: نظام بشار استخدم الأسلحة الكيماوية 50 مرة على الأقل
- مسؤول: واشنطن اعترضت اتصالات للجيش السوري قبل الهجوم الكيماوي
- المعارضة السورية: روسيا كانت تعلم بهجوم خان شيخون
- مقتل 17 من قوات «سوريا الديمقراطية» في معارك الطبقة

واكد الرئيس الفرنسي ان «وحده اجتماع المجتمع الدولي في سبيل انتقال سياسي في سوريا سيتيح لهذا البلد الشهيد استعادة السلام والاستقرار والسيادة»، مشددا على ان «فرنسا ستواصل العمل من اجل هذا الهدف».

وتعليقاً على الفيتو الروسي قال وزير الخارجية الفرنسي جان-مارك إيرولت ان «هذا القرار غير مفهوم وغير مبرر».

واضاف «هذا الفصل الجديد يعزز عزم فرنسا على تسليط الضوء على وحشية نظام بشار الاسد التي يُعتبر الشعب السوري أولى ضحاياها».

ودعا ايرولت «المجتمع الدولي الى اتخاذ القرارات اللازمة بهدف وضع حد للمأساة السورية عبر حل سياسي».

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أن «نظام الرئيس السوري بشار الأسد، استخدم أسلحة كيماوية 50 مرة على الأقل، وذلك عقب لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف».

وأبرز تيلرسون أن «الهجوم الكيماوي على إدلب كان فقط أحد حالات استخدام الأسلحة الكيماوية بواسطة نظام الأسد ثم رصد 50 واقعة».

من جانب اخر نقلت شبكة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية عن مسؤول امريكي بارز القول «إن مسؤولي الجيش والاستخبارات في الولايات المتحدة اعترضوا اتصالات للجيش السوري مع خبراء كيماويين حول الإعداد للهجوم بغاز السارين على إدلب الأسبوع الماضي».

وأضافت الشبكة أن «اعتراض تلك الاتصالات جاء ضمن مراجعة فورية لجميع المعلومات الاستخباراتية بعد ساعات من الهجوم على بلدة خان شيخون لتحديد المسؤول عنه».

وقال مسؤولون امريكيون إنه «لا شك» في ان الرئيس السوري بشار الأسد مسؤول عن الهجوم.

وأوضح المسؤول الأمريكي أن الولايات المتحدة لم تكن على علم مسبق بأن الهجوم سيحدث.

وتقوم الولايات المتحدة باعتراض مجموعة ضخمة من الاتصالات في مناطق مثل سوريا والعراق ولا تتم معالجة البيانات التي يتم اعتراضها إلا بعد وقوع حدث كبير بشكل يتطلب من المحللين الرجوع والنظر في مواد استخباراتية يمكن أن تفيد.

وقال المسؤول إنه «حتى الآن ليست هناك معلومات مؤكدة عن تورط الجيش الروسي مباشرة، وكذلك لم يتحدث مسؤولون استخباراتيون عن الهجوم، وأوضح أن الروس أكثر حذرا في اتصالاتهم تحسبا لاعتراضها».

من جهة أخرى قالت المعارضة السورية، إن موسكو كانت على علم بالهجوم الكيماوي على خان شيخون قبل وقوعه، ولهذا السبب لا تريد أن يتم إجراء تحقيق في الحادث.

وقال أحمد رمضان، رئيس قسم الصحافة لدى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إنه «كان هناك ضباط روس بالقاعدة الجوية التي أقلعت منها الطائرة لشن الهجوم الكيماوي على خان شيخون، لذا يتضح أن الروس علموا قبل الهجوم، ولذلك استخدموا حق النقض (فيتو) ضد قرار الأمم المتحدة الذي يطالب بالحصول على تفاصيل حول المهمات الجوية التي تنطلق من القاعدة العسكرية السورية».

وأضاف رمضان أن «روسيا تواصل حماية حليفها الدكتاتور (الرئيس السوري بشار الأسد) وبذلك فإن الروس يعرقلون كل ما يُبذل من جهود في أستانة وجنيف للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية».

يذكر أن ما يشتبه بأنه هجوم كيماوي على بلدة خان شيخون بريف إدلب أسفر عن مقتل وإصابة المئات من بينهم نساء وأطفال، في الرابع من الشهر الجاري.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) يوم الجمعة الماضي عن استهداف مطار الشعيرات العسكري السوري في محافظة حمص بوسط سوريا بهجمات صاروخية من قطع بحرية أمريكية متمركزة في البحر المتوسط، وذلك رداً على الهجوم الكيماوي من جانب الحكومة السورية. غير أن دمشق نفت مسؤوليتها عن الهجوم جملة وتفصيلاً.

من ناحية أخرى لقي 17 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حتفهم الأربعاء، في المعارك التي تشهدها مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، وتم إعلان الحداد في مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي لمدة 3 أيام.

وقال عضو الإدارة الذاتية لمدينة تل أبيض، إبراهيم العيسى، «أعلنت الإدارة الذاتية في مدينة تل أبيض الحداد لمدة 3 أيام اعتباراً من الأربعاء، بعد ورود خبر مقتل 17 مقاتل من أبناء المدينة من لواء صقور الرقة التابع لقوات سوريا الديمقراطية في معارك مدينة الطبقة».

وقال قائد عسكري في لواء «صقور الرقة» إن «المقاتلين الـ17 قتلوا الثلاثاء، أثناء مشاركتهم في معارك تحرير مدينة الطبقة خلال معارك مع عناصر تنظيم داعش عند مفرق الطبقة الرقة وقرية عايد الكبير».

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية الأربعاء، على مفرق دمشق الرقة ومفرق الرقة الطبقة، وتصدت لهجوم كبير شنته عناصر تنظيم داعش على قرية عايد الكبير التي تعتبر مدخل مدينة الطبقة.

حفتر: لا نناقش إقامة قاعدة عسكرية روسية في ليبيا

خليفة حفتر

طرابلس – «وكالات»: صرح القائد العسكري الليبي خليفة حفتر، في مقابلة له مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، أنه لا تجري مناقشة إقامة قاعدة عسكرية روسية في ليبيا، حيث استبعد حفتر إمكانية إقامة قاعدة عسكرية روسية على الأراضي الليبية، مشيرا إلى أنه لم يتم بحث هذا الموضوع من الجانب الروسي.

وقال حفتر إنه «لم يسبق طرح هذا الموضوع على الإطلاق في مباحثاتنا مع الروس، ولا نعتقد أن لدى روسيا الرغبة أو الحاجة لإنشاء قاعدة عسكرية لها في ليبيا، فهي تملك أسطولا عملاقا في البحر المتوسط يغنيها عن أي قاعدة برية في إقليم المتوسط»، مضيفا «وعلى أية حال فإن إنشاء القواعد العسكرية أمر تمليه ظروف محلية وإقليمية ودولية استثنائية بشكل خاص لا نرى أنها قائمة حاليا».

وجدد القائد الليبي مطالب بلاده برفع حظر الأسلحة المفروض عليها منذ عام 2011، قائلا إن «ممثلي قواته بحثوا مع الجانب الروسي اتفاقيات شراء الأسلحة التي أبرمت قبل فرض الحظر»، معربا عن أسفه في أنه «من غير الممكن تنفيذها بسبب الحظر المفروض».

وقال: «نحن نعمل جاهدين على تسليح الجيش الليبي ليس من أجل الترف، ولكن بحكم حاجة ليبيا الماسة إلى جيش يؤدي دوره الدفاعي عن البلاد وعن الشعب ومقدراته والسيادة الوطنية على أكمل وجه».

وأضاف «لن نتردد في التوجه الى أي دولة تبدي استعدادها للوقوف إلى جانبنا في تسليح جيشنا، هذا حق طبيعي لا يجوز أن ينكره علينا أحد، لأننا لا نريد التسلح بهدف العدوان ولكن فقط من أجل الدفاع عن بلادنا وتحقيق الاستقرار فيها».

«الداخلية» المصرية تكشف هوية انتحاري تفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

مصر: إصابة 3 مجندين مصريين بانفجار عبوة شمال سيناء

الانتحاري محمود حسن مبارك الذي قام بتفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

القاهرة – «وكالات»: أصيب ثلاثة مجندين جراء انفجار عبوة ناسفة في مدرعة شرطة، وذلك خلال مرورها بمنطقة شرقي مدينة العريش (380 كيلومترا شمال شرق القاهرة) مساء الأربعاء، ولم يصدر بيان رسمي بذلك.

وقال مصدر أمني مسؤول، إنه تم نقل المجندين إلى مستشفى العريش العسكري، وتم إغلاق طريق العريش – رفح الدولي، والذي وقع التفجير بالقرب منه.

من جانب اخر أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مساء الأربعاء، هوية الانتحاري المتورط في حادث تفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وحددت عددا من العناصر المتورطة في الخلية التي نفذت الحادثين.

وأوضحت الداخلية المصرية، في بيان لها، أنها تواصل جهودها في تحديد هوية الانتحاري المتورط في تفجير كنيسة مار جرجس بطنطا، اللذان وقعا الأحد الماضي، وأسفرا عن مقتل 48 مواطنا مصريا بينهم 7 من الشرطة.

وقالت وزارة الداخلية «في إطار جهود وزارة الداخلية لملاحقة العناصر المتورطة في ارتكاب حادثي تفجير كنيستي المرقسية بالإسكندرية، ومارجرجس بالغربية، فقد تم فحص وتفريغ كاميرات المراقبة بموقع الحادثين، جمع التحريات والمعلومات ذات الصلة، تتبع خطوط سير العنصرين الانتحاريين منفذي الحادثين، ملاحقة العناصر الهاربة على ذمة بعض القضايا الإرهابية مؤخرا لفحص صلتها بالحادثين».

وأضافت الداخلية المصرية، في بيانها، أنه «باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، وفحص مقاطع الفيديو الخاصة بالحادثين ومضاهاة البصمة الوراثية لأشلاء الانتحاريين التي عُثر عليها بمسرح الحادثين مع البصمة الوراثية لأهلية العناصر الهاربة من التحركات السابقة والمشتبه فيهم، أمكن التوصل لتحديد منفذ حادث التعدي على الكنيسة المرقسية بالإسكندرية وتبين أنه المدعو محمود حسن مبارك عبدالله (مواليد 1986/9/28 بقنا يقيم حي السلام بمنطقة فيصل بمحافظة السويس – عامل بإحدى شركات البترول) والمطلوب ضبطه وإحضاره في القضية رقم 2016/1040 حصر أمن دولة».

وتابع البيان، أنه «تبين ارتباط المتهم بإحدى البؤر الإرهابية التي يتولى مسئوليتها الهارب عمرو سعد عباس إبراهيم (مواليد 1985/11/18 بقنا ويقيم بها الإشراف البحرية – حاصل على دبلوم فني صناعي- زوج شقيقة الانتحاري منفذ العملية) الذي اضطلع بتكوين عدة خلايا عنقودية يعتنق عناصرها الأفكار التكفيرية الإرهابية، فضلا عن قناعة بعضهم بالأسلوب الانتحاري لاستهداف مقومات الدولة ومنشآتها وأجهزتها الأمنية ودور العبادة المسيحية».

وأفادت الداخلية المصرية، أنه «قد سبق لإحدى خلايا هذه البؤرة إرتكاب حادث تفجير الكنيسة البطرسية الأرثوذكسية بالعباسية بواسطة إنتحاري ونجحت الجهود الأمنية في ضبط المتورطين بالحادث، بينما إضطلعت خلية أخرى بالهجوم على كمين النقب بالوادي الجديد وإستشهاد عدد من أفراد الكمين وأمكن تحديد المتورطين وضبط بعضهم، ومصرع اثنين منهم حال مقاومتهما أثناء عملية ضبطهما، كما تم توجيه ضربة أمنية مؤخرا لخلية ثالثة تابعة لذات البؤرة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز كوادرها أثناء ملاحقتهم بنطاق الجبل الشرقي بمحافظة أسيوط بتاريخ أول أمس الإثنين الموافق 10 أبريل الجاري».

وأشار البيان، أنه قد أسفر ذلك عن ضبط العديد من الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة وأنواع أسلحة مختلفة وكميات من الذخيرة ومجموعة من الكتب التكفيرية.

وقال بيان الداخلية المصرية: «تواصل أجهزة الأمن جهودها لتحديد إنتحاري حادث كنيسة مارجرجس بالغربية وملاحقة باقي العناصر الهاربة لتلك البؤرة الإرهابية وهم عمرو سعد عباس إبراهيم، مواليد 1985 يقيم بقنا، مهاب مصطفى السيد قاسم، مواليد 1986 يقيم بالزيتون بالقاهرة، سامح بدوى مصيلحي بدوى، مواليد 1984 يقيم بحدائق الزيتون بالقاهرة، عمرو مصطفى يونس عبدالرحيم، مواليد 1982 يقيم بالشويخات بقنا، محمد بركات حسن أحمد، مواليد 1985 يقيم بقنا، تاج الدين محمود محمد محمد، مواليد 1980 يقيم بقنا، مصطفى عبده محمد حسن، مواليد 1983 يقيم بفيصل بالسويس، طلعت عبدالرحيم محمد حسين، مواليد 1986 يقيم بفرشوط بقنا، ممدوح أمين محمد بغدادى، مواليد 1977 يقيم بقنا، حامد خير علي عويضة، مواليد 1979 يقيم بقنا، حمادة جمعة محمد سعداوى، مواليد 1987 يقيم بقنا، مصطفى محمد مصطفى أحمد، مواليد 1986 يقيم بقنا، أحمد مبارك عبدالسلام متولى، مواليد 1992 يقيم بقنا، عبدالرحمن كمال الدين علي حسين، مواليد 1992 يقيم بقنا، محمود محمد علي حسين، مواليد 1988 يقيم بقنا، علي محمود محمد حسن، مواليد 1972 يقيم براس غارب بالبحر الأحمر، عبدالرحمن حسن أحمد مبارك، مواليد 1982 يقيم بقنا، علي شحات حسين محمد، مواليد 1978 يقيم بقنا، سلامة وهبة الله عباس إبراهيم، مواليد 1982 يقيم بقنا».

وأعلنت الداخلية المصرية، في بيانها، عن مكافأة مالية قدرها مائة ألف جنية لمن يتقدم بمعلومات تساعد أجهزة الأمن في ضبط أي عنصر من الهاربين المذكورين.